إشارة
رجال الشرطة يستجيبون لما نشرته (المدى)

ماجد الشبلي

لعل اكثر الاساليب تطوراً في حفظ الامن هي أن تكون هناك عيون ترصد الظواهر المريبة التي تحدث بسببها الجرائم، وليس بالضرورة أن تكون هذه العيون الراصدة تعمل بدافع التكليف الوظيفي، وإنما عيون اولئك الوطنيين المخلصين والذين يمتلكون شجاعة وشعوراً بالمسؤولية إزاء ابناء الشعب الذي ينتمون اليه، ولا سيما في الظروف الاستثنائية عندما يتعرض الوطن لحوادث وكوارث تجعل وضعه الأمني غير مستقر، ولعله أيضاً أن ما يتعرض له شعب العراق في الظروف الحالية يستدعي من مخلصيه وشرفائه أن يكونوا عيوناً ساهرة وناطرة أمنه وسلامة ابنائه من كل الذين يحاولون النيل من أرواحهم وممتلكاتهم. وأن يقفوا موقفاً وطنياً وشريفاً لدعم أولئك الذين صار عملهم حفظ امن العراق وهم رجال الشرطة. ورغم كل ما يقدمه شرفاء هذا السلك الوطني من تضحيات من اجل ردع المجرمين واللصوص إلا أنهم وفي هذا الوضع المتردي ما زالوا يتطلعون إلى التعاون والتفاعل من قبل ابناء الشعب لإنجاح مهمة حفظ امن العراق الذي نهشه الاعداء من كل جانب، إننا نقول ذلك وفي اذهاننا موضوعة كنا قد اشرنا لها في العدد الماضي وفي نفس الصفحة وهي قضية اللصوص وعملياتهم الأجرامية التي يمارسونها في وضح النهار وفي كل الأماكن حتى تمادوا ليتخذوا من حافلة نقل الركاب مكاناً آمناً لعملياتهم اللصوصية، وربما سبب كثرة هذه الجرائم يعود لعدم استقرار الوضع الامني من الناحية السياسية، غير أن السبب الاول يعود إلى أن المواطنين وللأسف الشديد لا يأبهون بتصرفات اولئك المنحرفين إلا اذا كان الأمر يعنيهم او يتعرض احدهم للسرقة وحتى لو تعرض للسرقة فان اشد اجراءاته هو القبض على يد السارق واخراجها من جيبه بكل (هدوء ووقار) خوفا من أن يتعرض للضرب من قبل اللص، ولكن اما كان الاجدر بالمواطنين الذين يستقلون هذه الحافلة ذات الطابقين والبالغ عددهم اكثر من مئة راكب ردع ثلاثة لصوص جبناء وايقافهم وتسليمهم لرجال الشرطة؟! لأيام وانا أستقل هذه الحافلة وفي كل يوم يتعرض ركابها للسرقة وما من أحد يعترض وإذا ما حاول من كانت في نفسه غضاضة من ذلك الفعل نصحه (الجبناء) وحذروه من سكاكين اللصوص. بدلاً من التكاتف معه، على اية حال يئست من أن أجد مغيثاً لمن يستنجد وهو يتعرض للسرقة حتى تتم العملية وينزل اللص مبتهجاً أمام (صمم) الجميع، فذهبت إلى مركز شرطة باب المعظم الذي تنطلق منه الحافلة فوجدتهم على أهبة الاستعداد لأنهم اطلعوا على ما نشرناه وقد وضعوا خطة لألقاء القبض على لصوص الحافلات واثناء ذلك كانت الزميلة (وفاء عامر) قد اعدت موضوعاً لنفس الغرض، ننشره هنا رغبة من رجال الشرطة الذين ارادوا تعاون المواطنين من اجل استتباب امنهم، وأن يكونوا لهم عيوناً لمساعدتهم على تربص المجرمين. ونحن نقول شكراً لرجال الشرطة الأبطال الذين رأينا دورياتهم تتغلغل في التجمعات وتندس في الحشود المندفعة في حافلات نقل الركاب استجابة لما نشرناه من اجل عراق حر خال من اللصوص والخارجين عن القانون.

لصوص الحافلات مرة أخرى
انتبه خلفك لص

بغداد - وفاء عامر

ضابط خفر شرطة باب المعظم: لا بد من تقديم شكوى قضائية لأتخاذ الاجراء اللازم

أحد المواطنين: سواق الحافلات والجباة متعاونون مع اللصوص

اشرنا في عدد سابق للممارسات اللااخلاقية التي مارستها ثلة من اللصوص في حافلات النقل العام وبخاصة في الطريق المؤدي من باب المعظم إلى ساحة النصر. حيث تتعرض يومياً مجموعة كبيرة من المواطنين لعمليات سرقة وتهديد بالقتل أن لم يستجيبوا لهؤلاء اللصوص. ومن اجل تسليط الضوء على هذه الظاهرة التي باتت تشكل ارقاً كبيراً وخوفاً عميقاً في نفوس المواطنين التقينا مجموعة منهم فكانت لنا معهم هذه الوقفة.

السائق ز.م تحدث قائلاً: عادة ما يصعد الحافلة عدد من الاشخاص يتراوح عددهم بين ٥ إلى ٩ اشخاص يتوزعون في اماكن مختلفة بين جلوس ووقوف حيث إنهم يتعمدون على الأغلب الوقوف متقابلين أمام باب \النزول بشكل خاص إذ يقومون بممارسة السرقة أمام انظار الناس. وما أن تثار المشكلة فأنهم سرعان ما ينزلون.

محصل الحافلة ع.ك قال.. هم مجموعة من فاقدي الضمير واغلبهم يأتي مخموراً أو متناولاً الحبوب - مكبسل - فتراهم لا يعيرون اهتماماً يذكر لاي شخص، فلا فرق لديهم بين صغير وكبير ورجل وامرأة. ونحن نميزهم ونعرفهم لكن لا وسيلة لدينا للحد من أجرامهم حيث أنهم يحملون آلات جارحة ودائماً يهددوننا بالقتل إن تكلمنا.

المواطن س.ط.. تحدث عما شاهده في يوم الاحد الفائت قائلاً.. لقد شاهدت مجموعة من اللصوص وهم يطعنون رجلاً كبيراً عدة طعنات لانه حاول أن يتعارك معهم للحفاظ على ماله فهجموا عليه بالسكاكين من كل جانب وجردوه وتركوه خارج الحافلة مضرجاً بدمه. ويرى إن سواق الحافلة على علاقة باولئك اللصوص، حيث يقول إن السائق انزلهم في منطقة الشورجة وانطلق مسرعاً بعد ذلك. وأني لا عجب من هذه الممارسات التي لا تنم عن اي وازع من ضمير.. لقد طعنوا هذا الشيخ أمام الجميع لكننا لم نكن نستطيع فعل شيء، فهم كثيرون ومسلحون ونحن عزل، فضلاً عن ذلك تجدهم لا يعيرون اهتماماً بحياتهم فما بالك بحياة الآخرين.

المواطنة أم كوثر تحدثت باكية عن ما اصابها قالت.. صعدت من باب المعظم إلى ساحة النصر لاقضي مشواراً ضرورياً وكنت ارتدي سواراً ذهبياً وقلادة.. وما هي إلا دقائق حتى تدافعوا علي.. ثلاثة شبان، قام أحدهم بمسك معصمي وأخذ السوار والآخر مد يده إلى رقبتي وتناوش بيديه قلادتي وثالثهم وضع السكين على خاصرتي واخبروني بانهم سيقتلونني لو إنني تكلمت. ولقد اصابني الرعب لأنني قبل أيام شاهدت مجموعة من اللصوص وهم يكيلون الضرب لشاب سرقوه وطعنوه في صدره.

الطالب ن.ح شكا لنا ما تعرض له خلال صعوده لاحدى الحافلات بالقول.. لا اعرف ماذا جاء بي للصعود في الحافلة في ذلك اليوم المشؤوم، يمكن لانني لم اكن يومها امتلك نقوداً كافية فاقتصدت في اجرة النقل لذهابي للجامعة التكنولوجية، ولكون سكني في فندق لأني طالب من محافظة بعيدة فكانت باب المعظم اقل الفنادق أسعاراً. وما أن صعدت إلى الحافلة حتى اخذتني الايدي من كل جانب، كانوا متقابلين اثنين في بداية مدخل الباب واثنين في وسطها وحيث إنني تدافعت معهم، قاموا بضربي في الحافلة ومزقوا ثيابي وجردوني حتى من هذا المبلغ المتبقي لي للذهاب به، كم إنهم انذال اذلاء لا يعرفون الرحمة وانفقدت من قلوبهم ووجوههم السماحة والبراءة والطيبة.. لكن الذي يحيرني هو أن السائق والمحصل يعرفان تماماً بهؤلاء اللصوص فلماذا يسمحون لهم بالاعتداء على الناس.. ثم اليس هناك من رادع يردعهم.. يفترض أن يكون في الحافلات رجال شرطة ولو كانوا متخفين بملابس مدنية لكان افضل للقضاء على هؤلاء الحثالة وقطاع الطرق والسلابة واللصوص ليأمن الخلق منهم ومن شرورهم.

رجال الشرطة..

حملنا اوراقنا إلى مركز شرطة باب المعظم والتقينا الرائد حكيم ضابط خفر المركز وطرحنا عليه هذه المشكلة فاجاب..

ليس من مهمة مركز الشرطة هذا العمل.. بل يفترض أن يكون هناك امر قضائي يحال لنا بالقاء القبض أو المداهمة لأنه ليس من اختصاصنا هذا الامر فهو اختصاص شرطة النجدة حيث يتعلق أمر الشارع في لحظته بهم.. أما نحن فيجب أن تكون هناك شكوى مقدمة وتحال الاوراق والأمر لنا لنتخذ اللازم. أما بخصوص الموضوع الآنف الذكر، فالذي تقولونه صحيح، نعم يتعرض المواطنون يومياً بل في كل ساعة لعمليات التسليب والسرقة، لكن هل يوجد شخص تقدم لنا يطلب المساعدة هل تقدم شخص للإدلاء بمعلومات عن الذين سرقوه.. لا يوجد لأسباب منها ما يتعلق بالخوف من اللصوص انفسهم ومنها ما يتعلق بعدم المعرفة. فلو ساعدنا السواق والمخلصون على معرفة اشكال هؤلاء المجرمين لما قصر الرجال الشجعان في مهمتهم نحن رغم عدم حصولنا على ما يساعدنا من معدات وآليات إلا إننا نملك كادراً وطنياً شجاعاً. وقد قمنا سابقاً بالقاء القبض على الكثير من المجرمين واللصوص الذين يعيثون فساداً في البلد ولدينا الآن عدد منهم يخضعون للتحقيق. وأضاف قائلاً.. هناك مقترح لتيسير دوريات راجلة من استخبارات الشرطة المحلية بملابس مدنية لترصد مثل هذه الحالات في الاسواق والمناطق المزدحمة.

وعن موضوع الحافلات اضاف الرائد ضابط خفر شرطة باب المعظم بانه سوف يقترح على مدير شرطة باب المعظم وضع عيون لرجال الشرطة لترصد اللصوص والقضاء عليهم. وقد ناشد المواطنين وسواق الحافلات والمديرية العامة لنقل الركاب بتقديم شكاوى قانونية إلى مراكز الشرطة للابلاغ عن اللصوص واعطاء مواصفاتهم للمساعدة في القاء القبض عليهم.

لصان يقتحمان دار عائلة ويقتلان طفلاً

بغداد - شريف الحسناوي

كان الليل قد نثر عباءته على الأرض، فهم الناس للعودة إلى بيوتهم، حيث ينتظرون ليلاً آمناً بعد ما يشاهدونه ويسمعون عنه من قتل وتسليب في النهار، وكانت العائلة المسكينة قد أدركها النوم باكراً، فلا جهاز تلفاز يمكن أن يطيل جلساتهم ولا مسرة بعدما فقدت الأسرة الأب منذ عام ١٩٩٥ وأعدم من قبل زمرة النظام البائد لاتهامه بالانتماء لأحد الأحزاب السياسية المحظورة آنذاك..

فبقيت الأم وابنها الذي لم ير أباه واختها الأرملة كذلك، بقوا جميعاً ينتظرون القدر أن يمنحهم قليلاً من الصبر والأمل والحياة السعيدة التي ذهبت بعيداً عنهم، كانت الأختان تعملان نهاراً لكسب قوتهما والابن ذو العشر سنوات يساعدهما في المناداة على بضاعتهما.. عادوا من العمل منهكين، أحرقت الشمس بشرتهم، فاحتضنهم الليل لصباح جديد.. لكن الصباح لم يأت على الطفل (سجاد) فظل بنومته الأخيرة، تقول أمه.. كنا نائمين وهو قربي مغطى بعباءتي لأقيه (البق والحرمس)، حين هجم علينا إثنان ملثمان أرادا سرقتنا، وحين فزعنا صرخت وأختي بأعلى أصواتنا، فهما بضربنا، لكن أحدهما أخرج مسدساً وأفرغ عدة طلقات علينا فاتجهت إلى ابني النائم وأردته قتيلاً مضرجاً بدمائه فيما هرب اللصان. تدافع الناس إلى البيت فشاهدونا بحالة يرثى لها، فساعدونا بنقل ابني إلى المستشفى لكنه كان قد فارق الحياة.. لقد ضاع ابني في العراق الجديد وضاع زوجي

المحقق العدلي الأقدم السيد عبد الكريم الربيعي:
ولى زمن الأساليب الوحشية في التحقيق مع المتهمين..

بغداد -- أحمد هاشم

اثناء وقوفنا في منطقة الميدان لرصد المخالفات القانونية التي يقوم بها بعض الأشخاص ومنها (لعب القمار) وبيع الخمور على الأرصفة وغيرها، سمعنا تذمر أحد المواطنين من إنه شكا إلى مركز شرطة باب المعظم الذي يقع في نفس المنطقة. من إن لصوصاً أرادوا سرقته وتسليبه، ولكن الشرطة لم تتخذ اجراء بذلك، وقد قال المواطن إن رجال الشرطة طلبوا منه تقديم شكوى ومن ثم رفعها إلى القاضي من اجل اصدار أمر بالقبض على اللصوص، وقد سخر المواطن من هذا الاجراء الذي سيعطي للصوص فرصة للهرب وقد ذهبنا إلى ذلك المركز لتبين صحة ما يقول المواطن. فقال احد الضباط هناك: إنهم هنا في المركز لا يمكنهم أن يتخذوا اجراء ما لم يكن بأمر من القاضي، وعن استفسارنا عن الكيفية التي يمكن أن يستنجد فيها المواطن في حالة تعرضه للسرقة وليس هناك من دورية للشرطة في مكان الحادث، قال الضابط: هذا ليس من اختصاصنا، غير إننا لم نجد جواباً شافياً للامر فاتجهنا إلى مدير المركز لكننا لم نجده فأتخذنا وجهة أخرى حسب نصيحة أحد رجال الشرطة وهو الذهاب إلى السيد (عبد الكريم عجلان الربيعي) المحقق العدلي الأقدم في منطقة باب المعظم فكان حواراً عاماً عن طبيعة عمل رجال الشرطة والصلاحيات الموكلة لهم في عملهم فسألناه اولاً عن موضوع المواطن الذي لم ينجده رجال الشرطة في المركز إلا بأصدار أمر قضائي فقال:

هناك جرائم آنية لا تحتاج إلى أصدار أمر قضائي وهي ما تسمى (بالجريمة المشهودة) حيث إن ادوات الجريمة والمجرم موجودة في ساحة الجريمة، ولا يمكن الأنتظار حتى صدور أمر قضائي، ومن حق المواطن الاتصال بمركز الشرطة لمعالجة الموقف بشكل سريع ومن ثم الرجوع إلى القاضي للحصول على قرارات تناسب الجرم المشهود وملابساته وهذا الأمر يتوقف على أهمية الجرم المخبر عنه وتوفر الأدلة الكافية..

وحول سؤالنا عن عمل دائرة المحقق العدلي في المراكز اجاب:

نص القانون العراقي حصراً بجعل التحقيق مناطا بثلاثة اشخاص هم القاضي والمدعي العام والمحقق العدلي، وأما الشرطة فهم اعضاء ضبط قضائي وليسوا معنيين بالتحقيق، وتقع على عاتق المحقق العدلي جميع الإجراءات التحقيقية وله اتصال مباشر مع محكمة التحقيق، كما أن عمل دائرة المحقق العدلي رغم تواجدها الدائم في مراكز الشرطة، إلا أن عملها مستقل تماماً عن عمل رجال الشرطة، وهي دائرة تابعة لوزارة العدل.

وحول الأساليب المتبعة حالياً في اجراءات التحقيق أجاب السيد عبد الكريم:

بطبيعة الحال الأساليب اختلفت، فنحن نعرف إن الدولة العراقية كان نظامها السابق مبنياً جميعه على اساليب قسرية فما بالك بالتحقيق مع المتهمين فرغم الأساليب القسرية والمجحفة في عمليات التحقيق فأن الأشخاص الذين كانوا يقومون بها ليسوا اصحاب اختصاص لأن الأمر لا يتطلب سوى التعذيب بمختلف الوسائل ما يضطر الابرياء احياناً إلى الاعتراف بجرائم لم يقترفوها وقد حصل الكثير من اللبس في تحديد المتهمين الحقيقيين وقد عوقب اناس باشد العقوبات لأنهم قبلوا التهم الموجهة اليهم ولم ينكروها رغم إنهم ابرياء ولكن الأساليب الوحشية التي يلاقونها في التحقيق تجعلهم يوافقون على قبول تلك التهم ويعيشون سنوات من السجن ظلماً.

أما الآن فان الحال اختلف جذرياً فان اي متهم ما لم توجد ضده الأدلة الكافية لا يخضع للتحقيق، وهناك اسلوب واحد فقط يدعو المتهم إلى أن يعترف بجرمه، وهو مجابهته بالأدلة المشهودة والموثقة ما يجعله غير قادر على الاستمرار في الانكار، ولا يمكن أن يتعرض اي متهم لأي تعذيب جسدي أو غيره.

أخبار الجريمة

بغداد/المدى

في الوقت الذي يسعى فيه الإرهابيون والمجرمون للنيل من أبناء هذا البلد الآمن، وبرغم كل ما تعرض له من ويلات الحروب والقمع والحصارات والقتل الجماعي والتشريد، في الوقت نفسه ينتفض الغيارى من رجال الشرطة العراقية من أجل ردع الشر المتمادين به وإعادة الأمن والأمان لهذا الوطن الجريح،

وفي معرض الفعاليات التي قام بها منتسبو الشرطة العراقية الباسلة للتصدي للمجرمين واللصوص فقد أفاد مصدر في قيادة شرطة بغداد بما يلي:

القبض على لصوص إيرانيين

بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٥ تمكنت مفارز من مركز شرطة النصر بإلقاء القبض على إثنين من المتهمين ذوي الجنسية الإيرانية لقيامهم بسرقة مبلغ من المال عائد إلى المشتكيين (ق. ص)، (ح. ص) وقد قرر قاضي التحقيق توقيف المتهمين وفق المادة ٤٤٦ ق ع ع.

اعتداء على ضابط شرطة

بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٥ وأثناء انتهاء الدوام الرسمي تعرض أحد ضباط الشرطة في قيادة شرطة بغداد لمحاولة سرقة سيارته نوع بيكب/ دبل قمارة والعائدة لدائرته. في منطقة الغزالية، حيث اعترضت سيارة زرقاء اللون/ برازيلي طريقه ثم ترجل شخصان منها وقام أحدهما بإطلاق عيارات نارية في الهواء لإخافة ضابط الشرطة لسرقة سيارته، غير أن شجاعة الضابط وإقدامه على التضحية مكنته من مهاجمة حامل المسدس وضربه بآلة راضة (توثية) وأسقط المسدس من يده ثم وليا هاربين.

القبض على عصابة سرقة سيارات

تمكنت مفارز شرطة الزعفرانية من القبض على ستة متهمين لقيامهم بسرقة سيارة أحد المواطنين على طريق معسكر الرشيد وقد ضبطت السيارة المسروقة بحوزتهم. وهم الآن قيد التحقيق لمعرفة الجرائم الأخرى التي قاموا بها، إذ قرر قاضي التحقيق توقيفهم وفق المادة ٤٤٦ ق ع ع وبتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٤ تمكنت مفارز مركز شرطة النصر من القبض على أحد المتهمين والذي اعترف بقيامه بسرقة سيارة المشتكي (ك. ج) بعد استخدامه مادة مخدرة وضعها في العصير وأعطاها إلى المشتكي صاحب السيارة الذي استأجره. كما اعترف المتهم بعدة سرقات أخر مختلفة وبعد كشف الدلالة وجاء مطابقاً لاعترافاته، فقرر قاضي التحقيق توقيفه وفق المادة ٤٤٣ ق ع ع وفي التاريخ نفسه تمكنت مفارز مركز شرطة القدس من القبض على متهمين لقيامهم سرقة سيارة المشتكي (ر. ع) نوع (ازوزا)، تحت تهديد السلاح وقد ضبطت بحوزتهم السيارة المسروقة مع مسدس توكاريف وقرر القاضي توقيفهم وفق المادة ٤٤٤ ق ع ع.

أسباب حدوث الجريمة
المراهقون هم الأكثر عرضة لتقبل الجريمة والقيام بها

بغداد - هاتف فرحان

المتتبع لحالة الشارع العراقي وخاصة لمرحلة ما بعد سقوط النظام السابق يلاحظ وبوضوح ارتفاع نسبة الجريمة بمختلف أنواعها واشكالها وهذا ليس بغريب نتيجة لغياب الأمن بشكل تام ولوجود مئات المجرمين الذين تم أطلاق سراحهم قبل عملية السقوط ويمكن أن يحدث هذا في أي بلد تحت ظروف وازمات مؤقتة ولكن الاغرب منه أن يكون لدينا هذا العدد الكبير من الاشخاص المستعدين لارتكاب الجريمة لو توفرت لهم الاجواء والظروف الملائمة وتحت مسميات وعناوين شتى. ومن جملة ما يلاحظ هو انتشار الجريمة بشكل كبير بين صفوف المراهقين اكثر من غيرهم.

ولألقاء الضوء على هذه المشكلة واسبابها يجب علينا التركيز على هذه المرحلة من حياة المراهقين لأنها المرحلة الاحرج في بناء الشخصية لما تكتنفه من تأثيرات على السلوك نتيجة لتغيرات عديدة.

إلا أن الطابع العام الذي يميز هذه المرحلة بالذات هو البحث عن هوية للمراهق فتختلط الادوار التي يتطلع لانجازها فهو يريد أن يحقق دور المتميز الراشد المستقل عن الاسرة والزميل المخلص لقيم الاصدقاء وفي نفس الوقت الابن المطيع ولا شك أنها أزمة حقيقية تواجه المراهق للتوفيق بين المتطلبات المتعارضة لهذه الادوار مما يصيبه بالقلق وعدم الاستقرار على نمط سلوكي معين في الغالب اضافة إلى ذلك يحدث عند المراهق تطورات قوية في انماط العلاقات مع الاخرين فتصل الرغبة في الاختلاط والانتماء لجماعات الاقران إلى قمتها في هذه المرحلة بالذات لانه يشعر بوجوده الحقيقي مع اقرانه للقواسم المشتركة الكبيرة مع هؤلاء الاقران فتثور الصراعات بين الابوين والابن إذا كانت الجماعة التي ينتمي اليها الابن من النوع المندفع أو الذي يجنح نحو افعال لا ترتضيها معايير الابوين مما يجعل المراهق يقترب من اقرانه اكثر واكثر وذلك يشعره بأثبات وجوده (ذاته) كطرف قد كبر على التوجبه وتسلم الاوامر كما أن تعامل الابوين مع مثل هذه الحالات وأساليبهم قد تدفعه اكثر بالاتجاه السيء لعدم معرفتهم بالانماط السلوكية للمراهق في هذه المرحلة للجوء المراهق إلى اكثر من اسلوب في التعامل. أن فترة المراهقة تمتاز بأربعة أنماط سلوكية قد تكون رئيسة وهي أولاً النمط التقليدي الشكلي الذي يكون هدفه مسايرة نمطية للركب والانصياع لمعايير المجتمع والسلطة والاسرة والدين وثانياً النمط المثالي ويأتي في اشكال متعددة منها الثوري والاصلاحي والمؤمن بالتغيير الجذري والخاصة الرئيسة التي تجمع اشخاص هذا النمط بالرغم من اختلاف الاشكال هي السخط العام على المعايير السائدة والايمان بضرورة تغييرها وتغيير العالم واشخاص هذا النمط يجنحون لتبني معتقدات قوية تجعلهم يميلون للتنفيذ العملي لافكارهم بكل ما يمثله ذلك من اشتراك في المظاهرات والتخريب أو تنظيم الجماعات السياسية ذات الايديولوجيات المتطرفة. وثالثاً النمط الباحث عن اللذة وهو الذي يجعل هدفه الحصول على اللذة أينما كانت والاشباع الآني دون حساب للعواقب واشخاص هذا النمط تجدهم في الاسواق وفي اماكن اللهو. يوظهرون بمظهر السعيد الراضي والمستمتع بالحياة مع انهم من اكثر انماط المراهقين عرضة للاغتراب والانفعال النفسي عن الذات والمجتمع ورابعاً النمط الجانح وهو الذي لم ينجح في تطوير معاييره الاخلاقية وبناء الضمير فعلاقاتهم باردة وغير مكترثة لمشاعر الآخرين أو لمبادئ الاخلاقية العامة حتى الطموحات التي يشكلها هذا النمط من النوع المدمر الاناني ويتأثر وجود هذه الانماط بقاعدة عكسية مع الظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية للاسرة. وتشير آخر احصائية لدائرة اصلاح الاحداث أن هنالك أسباباً رئيسة تؤدي في غالب الأمر إلى انحراف الاحداث ومنها الفقر والحرمان وموت الاب او الام او كلاهما والهجر والطلاق داخل الاسرة وترك الدراسة في مرحلة متقدمة والاشتغال بسن مبكرة وسوء المعاملة من قبل الوالدين وكثرة عددهم داخل الاسرة وابتعاد الاباء فترات طويلة عن البيوت بسبب الحرب وانحلال الروابط الاسرية نتيجة التفكك والانحلال الاسري وانخفاض المعايير والمستويات التعليمية والاخلاقية والثقافية للابوين اضافة للتأثيرات النفسية الكبيرة للكوارث التي عصفت بالشعب العراقي وانتشار مظاهر الفساد والعنف في الشوارع.. أن هذه الانحرافات الخطرة في سلوك الاحداث والمتمثلة بالسرقة والشروع بالقتل والتسليب والادمان وحيازة الاسلحة والاغتصاب والعبث بالممتلكات العامة والتشرد قد نمت لوجود أجواء وظروف ملائمة أوصلتها إلى هذا الحد. إننا مدعوون جميعاً لتدارس اسباب انتشار هذه الظاهرة دراسة ميدانية للوصول إلى حلول مجدية وذلك من خلال الارتقاء بالواقع الاقتصادي والثقافي والصحي للاسرة العراقية لتحويلها إلى مصانع وعناصر جيدة لرفد عملية التنمية والتي تحتاج اليها الآن اكثر من اي وقت مضى.

الجريمة في العالم
السرقة من أجل الأيتام والمشردين

قام طفلان من مدينة (هراري) في (زمبابوي) بسرقة مبلغ من المال يقدر بـ٢٣ ألف دولا، وقد ذكرت الصحف المحلية أن الطفلين اتفقا مع محاسبة أحد المخازن بترك نافذة عرفتها الخاصة بالمخزن مفتوحة لتتقاسم معهما المبالغ المستحصلة التي سيسرقانها، وفعلاً قد تم ذلك، وبينما أخذت الموظفة نصيبها، فقد قام الطفلان بتوزيع حصتهما على رفاقهما وأصدقائهما من الأيتام والمشردين، وقد تم إلقاء القبض على اللصين الطفلين واعترفا بجرم السرقة، وقالا إنهما أرادا إنقاذ أصدقائهما المشردين، ويذكر أن ثلاثة آلاف شخص يقتلون إسبوعياً في زمبابوي بمرض الأيدز مما يجعل الأطفال يعيشون وضعاً مأساوياً بسبب موت ذويهم.

أحرقها وهي حامل بشهرها الثالث

تقول والدتها:

إن القاتل بدأ يظهر على حقيقته بعد ثلاثة أيام من زواجه من ابنتها.... فهو طلب منها أن تخلع حجابها الذي طالما تمسكت به واعتزت والتزمت وهي ابنة أستاذ جامعي متدين، وتقول الأم: جاء يطلب يدها وقد طلبنا منه امهالنا بالرد وسألنا عنه وعن عائلته وتوصلنا إنهم ينعمون بسمة طيبة بين أهلهم فوالده مثقف ومحترم بين الناس ووالدته سيدة فاضلة ووافقنا على استكمال هذا الزواج المحتوم، وتبين فيما بعد إنه ضعيف الشخصية متردد وغير واثق من نفسه، حتى صار يتخيل ابتسامة زوجته استهزاء به، وجاءتني عبير بنبأ حملها وكادت تطير من الفرح واعتقدت أن هذا النبأ سيضع حداً لاكثر من ثلاثة أشهر من العذاب.. عندما علم زوجها بالخبر صعق وانهال عليها ضرباً لكي تجهض الجنين!! ولم يتوان عن ضربها على بطنها وظهرها لكي تسقط الجنين، وجاء اليوم المشؤوم بأن أحضرت القهوة لزوجها ولم تدرك إن النقاش الذي يدور بينهما على أثر شكوك الزوج التائه بين زوجته واعتقاده بأن هذه الزوجة الجميلة ربما لا يمكن أن تكون وفية لرجل مثله وكان مخطئاً كما من قبل وكما اثبتت شهادات الناس التي عرفت عبير عفيفة وفية لزوجها ولبيتها، وفجر رأسها بقطعة حديد وأحضر المدفأة وجعلها تحتضن المدفأة وهي ميتة واشعل النار بها وبطفلها، وبعد فترة قصيرة اتصل بالدفاع المدني، وقال زوجتي انتحرت! وكان ينوي أن يمشي في جنازتها!

لكن التحقيقات اوقعته وانهار واعترف بجريمته.

مدرس مصري يذبح اولاده الثلاثة

قتل مدرس مصري ابناءه الثلاثة "حتى يحرق قلب زوجته" عليهم انتقاماً من تسلطها وجبروتها، والقي القبض على المدرس ويدعى حسام الدين عبد الفتاح "٥١ عاماً" وهو من مدينة المنيا في القاهرة حيث كان مختبئاً في حي خان الخليلي بعد ارتكاب جريمته. واعترف بانه قتل ابنتيه نهلة ١٠ سنوات وخلود ٩ سنوات وابنه زياد ٦ سنوات الذين يحبهم كثيراً وبرر جريمته بان "زوجته حولته إلى وحش فهي متسلطة واعتادت اهانتي أمام اطفالي وجيراني".

وقال إنها "استولت على كل مدخراتي التي جمعتها خلال سنوات عملي في اليمن وسلطنة عمان واشترت ارضاً وسيارة وبيتاً وكتبتها باسمها". واضاف إنه كان يشعر إنه "ليس رجلاً أمام ابنائه بسبب سلوك زوجته فقرر قتلهم ليحترق قلبها حزناً عليهم". واوضح إنه كان يلعب مع اطفاله "القطة العمياء" وعصب اعينهم بقطع قماش ثم قتلهم بسكين.

متهور يخنق عمته في مستشفى اليرموك

بغداد/سي كامل

نجت مساء أمس الأول راقدة في مستشفى اليرموك من الموت بأعجوبة. وقالت الموظفة الصحية (أ.ع) إن شخصاً دخل المستشفى خفية وقام بركل وخنق عمته (ب.ش) ٦٧ عاماً جاءت للعلاج ولولا تدخل الأطباء والمراجعين لكان حدث ما لا تحمد عقباه.

واتضح فيما بعد أن الشخص المتهور أقدم على هذا العمل لكون عمته أخطأت في تقسيم إرث العائلة.